بخلاف الواو لان لها حكما ليست للياء فقال اما الواو فتحذف من الفعل
المضارع الذي يكون على وزن يفعل بكسر العين لانه لما وقع بين الياء
والكسرة ثقل كالضمير بين الكسرتين فحذفت ثم حمل عليه اخواته اعني التاء
والنون والهمزة وتحذف ايضا من مصدره اي من المعتل الفاء
الذي يكون على وزن فعلة بكسر الفاء وتسلم هذا الواو في باقي تصاريفها
اي باقي تصاريف المعتل الفاء من الماضي واسم الفاعل واسم المفعول نحو
وعد بسلامة الواو يعد بحذفها لما مر عدة بحذفها لانها مصدر على فعلة
كالاصل وعدة فنقلت الكسرة الواو الى العين ليتقلها عليه مع اعتلال
فعلها وحذف فبقي عدة على وزن علة وقيل الاصل وعد حذفت الواو
كما مر ثم زيدت التاء عوض عنها واعلم ان مراد المص بقوله يكون على فعلة
ان يكون مما حذف الواو من مضارعه لان المصدر المعتل الفاء اذا لم
للحالة ليس على فعل الا فيما المضارع منه على يفعل بكسر العين بحكم الاستقراء
والوجه اسم المصدر ويجوز ان الضمير في مصدره راجعا الى المضارع
المذكور فالمصدر ان لم يكن مكسور الفاء لم يحذف الواو منه لعدم
الثقل كما قيل به ووعدا وان كان مكسور الفاء لكن لم يحذف الفاء
من فعل لا يحذف منه ايضا نحو الوصال مصدر واصل فهو واعد
اسم الفاعل وذاك موعود في اسم المفعول بسلامة الواو وعد في امر
المخاطب بحذف الواو فان قلت كان عليه ذكر حذفها في امر المخاطب ايضا
قلت انه مرفوع المضارع وقد علمت الحذف في الاصل فكذا في الفرع فلا
حاجة الى ذكره او نقول ان كان الامر ليست فيه واو فيحذف لان المضارع
وهو تعد بلا واو تحذف حرف المضارعة واسكنت آخره فقيل عد واما
الجحد ذكا مر باللام والنهي والنفي فهي مضارع نحو لم يعد ولا تعد ولم
وكذلك ومق اي احب يمق بسلامتها في الماضي وحذفها في المضارع
والمصدر وهذا مع انه ليس من الاصل لو مق ومقة واذا كان الحذف
بسبب الياء والكسرة فاذا ازيلت كسرة ما بعدها اي بعدما الواو اعيدت

الواو المحذوفة لزوال علة حذفها نحو لم يوعد في المبني للمفعول لان ما قبل آخره
وهو ما بعد الواو مفتوح ابدا وفيه نظر لانه منتقض بنحو يطاء ويسع ويضع
واشار لذلك كما سيجيء او بنحو قولهم لم يلد بسكون اللام سيبها له بكتف
فان اصله كتف في الاصل لم يلده نحو لم يعده والواو محذوفة فاسكنت اللام
وفتح اللام سيبها له بكتف فان اصله كتف بكسر الفاء فاسكنت فاجتمع
الساكنان وهما الدال واللام ففتحوا الدال لالتقاء الساكنين اولو
حركوا اول لزوال العوض فقد زال كسرة ما بعد الواو في الصورتين ولم
قال الشاعر عجبت لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان ويمكن ان يدفع
بالعناية وتنبيه على قوله تحذف اي والواو تثبت في يفعل بالفتح لعدم ما يقتضي
حذفها اذ الفتح خفيف كوجل بالكسر اي خاف يوجل بالفتح وفيه اربع لغات
كالاول يوجل وهو كالاصل الثاني يجل بقلب الواو ياء لانها اخف من الواو
الثالث ياجل بقلب الواو الفا لانها اخف والرابع ييجل بكسر حرف المضارعة
وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم يرون الواو بعد الياء
ثقيلا كالضمة بعد الكسرة فقلبوا الفتحة كسرة لتنقلب الواو ياء وليست
هذه من لغة بني اسد لانهم وان كانوا يكسرون حروف المضارعة الا انه مختص
بغير الياء فلا يكسرون الياء لا يقولون هو يعلم بل يجل لثقل الكسرة
على الياء واما من اللغة يكسرون جميع حروف المضارعة يقولون
هو يجل وانت تجل واجل ونحن نجل قال الشاعر تعيد كل ما تسمعي مداه
ولا تكن فرح العواد فيهما بكسر الياء والاصل يوجل اي لامرتين
توجل وكلا من او جل بكسرة الهمزة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وهذا قياس تقلب لتعسر النطق بالواو المكسورة ما قبلها
فان انضم ما قبلها اي قبل الياء المنقلبة عن الواو نحو ايجل اعيدت
الواو لزوال العلة المذكورة يعني كسر ما قبل الآخر تقول يا زيد ايجل بلفظ
بالواو لزوال الكسرة بسقوط الهمزة في الدرج وكتبت بالياء لان
في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها